

الأغاني

فخرج وخرجت معه فاجتمع الحيان من حنيفة وتميم فقالت لهم سجاح إنه قرأ علي ما أنزل عليه فوجدته حقا فاتبعته ثم خطبها فزوجوه إياها وسألوه عن المهر فقال قد وضعت عنكم صلاة العصر فبنو تميم إلى الآن بالرمل لا يصلونها ويقولون هذا حق لنا ومهر كريمة منا لا نرده . قال وقال شاعر من بني تميم يذكر أمر سجاح في كلمة له .
(أَضَحَّتْ نَبِيَّتُنَا أَنْثَى نَطِيفَ بَهَا ... وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ إِيَّاكِ دُكْرَانَا) .
قال وسمع الزبرقان بن بدر الأحنف يومئذ وقد ذكر مسيلمة وما تلاه عليهم فقال الأحنف وإني ما رأيت أحق من هذا النبي قط فقال الزبرقان وإني لأخبرن بذلك مسيلمة .
قال إذا وإني أحلف أنك كذبت فيصدقني ويكذبك .
قال فأمسك الزبرقان وعلم أنه قد صدق .
قال وحدث الحسن البصري بهذا الحديث فقال أمن وإني أبو بحر من نزول الوحي .
قال فأسلمت سجاح بعد ذلك وبعد قتل مسيلمة وحسن إسلامها .
صوت .
(كم ليلةٍ فيكِ بِرْتٌ أسهرها ... ولوعةٍ من هواكِ أضمِرُها) .
(وحُرقةٍ والدموعُ تُطفئها ... ثم يعود الجوى فيُسعِرُها)